(399) قوله تعالى: (وإن لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين (66) ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لاية يلقوم يعقلون) (67) آيتان بلاخلاف. قرأ نافع وابن عامر وابوبكر عن عاصم " نسقيكم " بفتح النون الباقون بضمها. والفرق بين اسقينا وسقينا أن معنى اسقيناه جعلناله شرابا دائما من نهر أو لبن او غيرهما، وسقيناه شربة واحدة، ذكره الكسائي قال لبيد: سقي قومي بني مجد وأسقى * نميرا والقبائل من هلال (1) فعلى هذاهما لغتان، والاظهر ماقال الكسائي. عنداهل اللغة. وقال قوم: سقيته ماء كقوله " وسقاهم ربهم شرابا طهورا " (2) واسقيته سألت ا ان يسقيه وانشد لذي الرمة: وقفت على ربع لمية ناقتي * فمازلت أبكي عنده وأخاطبه وأسقيه حتى كاد مما أبثه تكلمني أحجاره وملاعبه (3) وقيل ان ماكان من الانهار وبطون الاودية، فبالضم. وقال ابوعبيدة: إذا سقاه مرة يقال سقيته، واذا سقاه دائما يقال أسقيته يقول ا تعالى لخلقه المكلفين " إن لكم في الانعام " يعني الابل والبقر والغنم " لعبرة " ودلالة لانا " نسقيكم ممافي بطونه " وقيل في تذكيره ثلاثة اقوال:

---

(1) ديوانه 1: 128 ونوادر ابي زيد 213 ومجاز القران 1: 350 واللسان والتاج " سقى " ومجمع البيان 3: 370 " 2 " سورة الدهر اية 21. " 3 " ديوانه 213 ونوادر ابي زيد 213 والمحاسن والاضداد للجاحظ 335 ومجمع البيان 3: 333، 359 وتفسير الطبري 14: 14 والتاج واللسان " سقى ".